

## «هرتسوغ وناريندرا مودي يشاركان في «حوار أبوظبي للفضاء»



أبوظبي: «الخليج»

تشهد الدورة الأولى من «حوار أبوظبي للفضاء» التي تقام تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، حضوراً رفيعاً من قادة الدول النشطة في مجال الفضاء، حيث يشارك في الفعالية إسحاق هرتسوغ، رئيس دولة إسرائيل، وناريندرا مودي، رئيس وزراء جمهورية الهند.

كما من المقرر أن يلقي مودي كلمة عن بُعد، أمام المشاركين الذين يتصدرهم مسؤولون حكوميون رفيعون يمثلون وزارات الخارجية للدول المشاركة، ورؤساء الأركان وقادة المؤسسات والجيش العسكرية والقوات الفضائية، وقادة القطاع الخاص المتخصصين بتقنيات الصناعات الفضائية والطيران والدفاع.

ويستضيف الحوار الذي يقام في العاصمة أبوظبي، في 5 و6 ديسمبر، وتنظمه وكالة الإمارات للفضاء، بمشاركة وزارتي الخارجية والتعاون الدولي، والدفاع، مجموعة من كبرى الشركات والمؤسسات العالمية ورجال الأعمال، وممثلي القطاع الخاص في مجال الفضاء والطيران والتكنولوجيا.

وأكدت سارة الأميري، وزيرة الدولة للتعليم العام والتكنولوجيا المتقدمة، رئيسة مجلس إدارة وكالة الإمارات للفضاء، ورئيسة لجنة حوار أبوظبي للفضاء، أن الفعالية تستهدف تطوير منظومة متكاملة لتعزيز التعاون الدولي في الفضاء،

وتحقيق تقدم ملموس فيما يخص صياغة المعايير والسياسات المنظمة للقطاع.

وأضافت أن «حوار أبوظبي للفضاء» يؤدي دوراً حيوياً بهدف صياغة توافق دولي يسرع وتيرة التعاون بين مختلف الأطراف الفاعلة في هذا القطاع الحيوي، لاسيما في ظل التحديات والمتغيرات غير المسبوقة التي تشهدها المرحلة الحالية.

وقالت الأميري: يسعى «حوار أبوظبي للفضاء» إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الطموحة التي يأتي في مقدمها توفير منصة لتمثيل الدول الناشئة في القطاع، وإبراز ما قدمته من منجزات خلال المرحلة الماضية، إلى جانب الدول الكبرى التي بدأت مسيرتها في قطاع الفضاء منذ مدة طويلة. ومن هذا المنطلق تشارك في الفعالية وكالات الفضاء من دول رومانيا وروندا والنرويج والفلبين والبرتغال التي استطاعت تحقيق نجاحات أسهمت في تطوير القطاع ومنحته المزيد من القدرة على النمو والتقدم.

وتتضمن قائمة المتحدثين في الدورة الأولى من الحوار نخبة من الخبراء وأهم الشخصيات المؤثرة في القطاع من العالم، وفي مقدمتهم البروفيسور جورج فريدمان، مؤسس «فيوتشر جيوبلوتيكال»، والبروفيسور روبن جيس، مدير معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، وويليام ألبيركي، مدير الاستراتيجية والتكنولوجيا والسيطرة على الأسلحة في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، إلى جانب 250 ممثلاً عن وكالات الفضاء وقادة المؤسسات والجهات العاملة في القطاع من 30 دولة، منها المملكة العربية السعودية، والولايات المتحدة، والهند، والمملكة المتحدة، وكوريا، وفرنسا واليابان.

وتشهد الفعالية حضوراً كثيفاً ومميزاً لكبرى شركات القطاع الخاص العالمية منها «إيرباص»، و«نورثروب غرومان»، و«تليز»، و«أمازون»، وحضور مجموعة كبيرة من الأكاديميين والباحثين في مختلف مجالات وصناعات قطاع الفضاء.

كما سيتناول الحوار مجموعة شاملة من القضايا التي تراوح بين التأثيرات الجيوسياسية لاستكشاف الفضاء، والتنظيم ودور القطاعين العام والخاص في تطوير الصناعة، وضمان استقرار وأمن الأصول الفضائية. ويشكل الحوار العالمي المرتقب، فعالية عالمية استثنائية، يتبادل عبرها الخبراء وصنّاع القرار الآراء ومناقشة التحديات والفرص التي يحملها مجال الفضاء، في إطار ترسيخ القوة الناعمة لدولة الإمارات، خلال المرحلة المقبلة، وتعزيز مساهمتها في سياسات الفضاء الدولية وقيادة الحوارات العالمية عن التحديات الرئيسية التي تواجه الفضاء، انطلاقاً من التزامها الكامل في الموثيق والاتفاقيات والمعاهدات الدولية في هذا المجال. ويسعى الحوار، إلى تعزيز التواصل بين القوى الفاعلة والمؤثرة في قطاع الفضاء حول العالم، بتوفير تجمع لكبار القادة وصنّاع السياسات والقرارات في مجال الفضاء في العالم، وعبر طرح حوار دولي تحدد به أبرز الاحتياجات العالمية اللازمة بما يشمل الإمكانيات الاستراتيجية والأطر القانونية والتشريعية، والبنى التحتية المطلوبة، لتطوير هذا القطاع وتحقيق مستهدفاته بما يخدم الإنسانية ويسهم في تعزيز جودة الحياة على الأرض.